

نتنهم القرآن

9

alwasat.com.kw

Monday 21st May 2018 - 12 th year - Issue No.3193

الوسط

الاثنين 5 رمضان 1439 هـ / 21 مايو 2018 - السنة الثانية عشرة - العدد 3193

إعداد: رياض عواد

مساجد

مساجد الكويت.. بين فن العمارة والتراث الشعبي

لقد أمرنا الله بالتسابق إلى فعل الخيرات ومتابعة الحسنات وما يعود نفعه على الأمة الإسلامية ويكفل لهم أداء واجباتهم بكل يسر وطمانينة، ولذلك كان على رأس الأعمال الخيرية بناء المساجد لإقامة الصلاة، التي هي من أهم العبادات المفروضة علينا من الله بعد توحيد، فهي الصلة بين العبد وربيه، ولذلك جاء في الصحيحين «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة».. وكان أول عمل قام به الرسول لدى وصوله إلى المدينة في هجرته الشريفة أن قام ببناء مسجده الشريف. وانطلاقا من هذه السنة النبوية وتحقيقا لمقاصدها فقد تسابق المسلمون جيلا بعد جيل وعصرا تلو عصر على بناء المساجد. نستعرض في هذا الملف الرمضاني عددا من مساجد الكويت ونلقي الضوء على عمارتها وأماكنها ومن قام على رعايتها ونستذكر أعمال التطوع والخير ومن أسهموا في بنائها وتشبيدها. نصطحبكم معنا لمتابعة الحلقات تواليا..

مسجد صبيح براك عبدالمحسن الصبيح



«تصوير: محمد صابر»

مسجد صبيح براك عبدالمحسن الصبيح

مسجد صبيح براك عبدالمحسن الصبيح رحمه الله- بني في كيفان سنة 1389هـ الموافق لعام 1969م ومازال هذا المسجد قائما يحمل اسمه حتى الان ثم تم هدم المسجد وأعيد بنائه من قبل ابائه تنفيذا لوصيته عام 1430 هجرية 2009 ميلادية في منطقة كيفان ويحتوي على مائة وأحدة وأربعة أبواب امامية وخلفية وبني على التراس الحديث حيث استخدم في بنائه الطوب الحجري الأبيض والرخام المزخرف ويحتوي على مسجد للرجال ومصلى للسيدات ولكل منهما مكان للوضوء خاص به كما يحتوي المسجد على قبلة ومبني ثلاثي يتوسطه القبلة المزخرفة بالرخام وتعلوها الواجهة الرخامية الكبيرة التي نقش عليها آيات من كتاب الله كما صمم سقف المسجد على شكل بيوت من الفجر يحتوي كل بيت على ثريا من الكريستال الطبيعي كما يحتوي المسجد على مكتبتين تحتويان على الكتب والمراجع الدينية وكتب التفسير وكذلك المصاحف بأحجام مختلفة ويقام في المسجد صلاة الجمعة والصلوات الخمس وكذلك صلاة التراويح ويتضمن المسجد حلقات لتحفيظ القرآن الكريم وحلقات أسبوعية توعوية وسمي المسجد باسم المحسن (صبيح براك عبدالمحسن الصبيح) الذي عاش حياة حافلة بالبذل والعطاء في سبيل الله تعالى.

ولد صبيح بن براك بن عبد المحسن الحمد اليوسف الصبيح في (فريج سعودي) بمنطقة القبلة عام 1319هـ الموافق لعام 1901م وقد ذاق مرارة اليتيم وهو طفل صغيرا لم يتجاوز عمره العامين حين توفيت والدته فأخذته جدته لايه وقامت بتربيته والعناية به فاحسنت تربيته وتعلم ميادين القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم في منطقة القبلة فأجاد واخذ القرآن الكريم دستوراً له طوال حياته فأكرمه الله سبحانه وتعالى ايما كرم واعطاه لذلك لم يبخل على احد قط طلبه في شيء.. ومن نعم الله عليه ان رزقه الله ذرية صالحة وصلت الى (6 اولاد وهم: خالد رحمه الله) ومشاري (رحمه الله) وفوزي وماجد وناصر وصالح بالإضافة الى 9 بنات ومنهم وزيرة التربية والتعليم العالي الاستاذة نورية الصبيح.

كما ساهم في بناء العديد من المساجد في المدينة المنورة والخبر والبيير وتعددت أعمال هذا الرجل الكريم المؤمن قاصداً من وراء ذلك ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى الذي أكرمه وأعطاه الكثير فيقوم بتأسيس جمعية الإصلاح الاجتماعي ويرعاها رعاية كاملة ويقوم بإرسال المرضى الذين يحتاجون الى العلاج بالخارج على نفقته الخاصة في سرية تامة.. كما كان له دور فعال في إرسال الطلاب للدراسة في الخارج على نفقته الخاصة وتحمله بعض نفقات الطلاب غير القادرين.

